

تاج العروس من جواهر القاموس

وَسَيِّدٍ مَعْشَرٍ قَدْ عَصَّيُوهُ ... بتاج الملوك يحتمي الموحجر يذنا فجعل
الملوك معصيا أيضا لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصبت
برأس لابسها . ويقال : اعتصبت التاج على رأسه إذا استكف به . ومنه
قول ابن قيس الرقييات :

يعتصبت التاج فوق مفركه ... على جبين كآنة الذهاب وكانوا
يسمّون السّيد المطاع معصيا ؛ لأنه يعصّب بالتاج أو تعصّب به
أمور الناس أي تردّ إليه وتدار به والعمائم تيجان العرب . وفي
الأساس : الملوك المعتصبت والمعصّب أي المتوج . وعصّبه بالسّيف
تعصّيبا : عمّمه به . المعصّب بضبط المؤلف كمحدث وبضبط غيره
كمعطّم : الذي يتعصّب بالخرق جوعا . والذي عصبتّه السّنون أي
أكلت ماله . والجائع الذي يشتدّ عليه سخفه الجوع فيعصّب بطنه
بحجر . ومنه قوله :

ففي هذا فذحنّ لئيوث حرب ... وفي هذا غيوث معصّينا المعصّب :
الرجل الفقير . وعصّبه هم الجهد وهو من قولهم يوم عصّيب وانعصّب :
اشتدّ . عصّيب كزبير : ع بيلاد مزيّنة . والحسن بن عابد
العصّاب كشداد : محدث عن شافع . وفاته محمّد بن إسحاق العصّاب عن
سلامة ابن العوام بن حوشب وعنه الحسن بن الحسين العطّار . ومما
يُسْتَدْرَكُ عليه : يقال للرجل إذا كان شديدا أسر الخلق غير مستترخي
اللاحم : إنّه لمعصوب ما حُفّض . ورجل معصوب الخلق : شديد
اكتناز اللحم عصّبا . قال حسان :

دعوا التّخاجؤا وامشوا مشية سّجّحاء ... إنّ الرجال ذوو عصّاب
وتذكير وجارية معصوبة : حسنة العصب أي السليّ مجدولة الخلق .
ورجل معصوب : شديد . وعصّب الرجل تعصّيبا : دعاه معصّبا عن ابن
الأعرابي وأزّشده :

يُدْعَى المعصّب مَنْ قَلَّتْ حَلَوِيَّتُهُ ... وهل يعصّب ماضيهم
مقدّام ويقال : عصّب القيّن صدع الزّجاجاة بضبة من فضة إذا لامها
به . والضّبة : عصّاب الصّدع نقله الصّاغاني . وفي حديث عليّ كرم

١١ وَجَهَهُ فِرَّوًا إِلَى ١٢ وَقَوْمُوا بِمَا عَصَبَهُ بِكُمْ أَيْ بِمَا افْتَرَضَهُ عَلَيْكُمْ
 وَقَرَنَهُ بِكُمْ مِنْ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُهَاجِرِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَنَزَلُوا
 الْعُصْبَةَ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ قُبَاءَ . وَضَبَهُ بَعْضُهُمْ بَفَتْحِ الْعَيْنِ .
 وَالصَّادِ هَذَا مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِثْلِي لَا يَدْرُسُ بِالْعِصَابِ أَيْ
 لَا يُعْطِي بِالْقَهْرِ وَالْغَلَبَةِ مِنَ الذَّاقَةِ الْعَصُوبِ . وَفُلَانٌ خِيَوَانُهُ مَذْمُوبٌ
 وَجَارُهُ مَعْمُوبٌ وَيُقَالُ فِيهِ : عَاصِبٌ . وَوَرَدَ عَلَيَّ مَعْمُوبٌ أَيْ كِتَابٌ لِأَنَّهُ
 يُعْصَبُ بِخَيْطٍ . وَالْأَمُورُ تَعْصَبُ بِرَأْسِهِ أَنْتَهَى . وَعَلِيٌّ بْنُ الْفَتْحِ بْنُ
 الْعَصَبِ الْمَلْحِيٍّ مُحَرَّكَةٌ عَنِ الْبِغَاغِنْدِيِّ . وَمَلِكَةُ بِنْتُ عَصَبِ بْنِ عَمْرٍو بِالْفَتْحِ
 فَالسُّكُونُ وَالِدَّةُ زَائِدَةٌ بِنُ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ وَإِخْوَتُهُ . وَعَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : غُلَامٌ عَصَبٌ وَعَصَبٌ وَعَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا نَشِيطًا فِي عَمَلِهِ .
 عَصَبٌ .

الْعُصْلَابُ بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ وَالْعُصْلَابِيُّ مَذْمُومَةٌ مَذْمُومَةٌ وَالْعُصْلَابُوبُ
 بِالضَّمِّ أَيْضًا وَإِنَّمَا أُطْلِقَهُ هُنَا اعْتِمَادًا عَلَى مَا هُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ وَهُوَ
 نُذْرَةٌ مَجِيئةٌ فَعْلُولٌ بِالْفَتْحِ كُلِّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْقَوِيِّ وَالسَّذِيِّ فِي الصَّحَاحِ
 وَلِسَانِ الْعَرَبِ : الشَّيْءُ يَذُّو الخَلْقَ الْعَظِيمُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : مِنَ الرَّجَالِ
 قَالَ : .

" قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعُصْلَابِيٍّ .

" أَرُوعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّادِيٍّ .

" مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ قَالَ ابْنُ مَنَظُورٍ : وَالسَّذِيُّ فِي خُطْبَةِ الْحَاجِّ جَّاجٍ :

" وَقَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِعُصْلَابِيٍّ